

أريد أن أبكى وأنا أهتف بإسمى
واسم كل زهرة وطفل وشجرة شربين على شاطئ هذه البحيرة
كيما أنطق بحقيقتى كإنسان من دم
وأخنق فى نفسى الهزؤ وملابسات الكلم .

*

كلا ، لا . أبا لا أسأل ، وإنما أرغب

، يا صوتى الذى تحرر ،

أن تلعق يديّ .

وفى متاهة السواتر

يستقبل جسدى العارى

قمر العقوبة والساعة المغطاة بالرماد .

*

هكذا كنت أتكلم .

هكذا كنت أتكلم حين أوقف " زحل " القطارات

وكان الضباب والحلم والموت يبحثون عنى جميعا .

كانوا يبحثون عنى هناك

وهناك

حيث يطفو جسدى بين التوازنات المتناقضة .